

تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية بلكسوماوى

Januar Hawani

Program Pascasarjana UIN Ar-Raniry Banda Aceh
waniejee@yahoo.com

Abstract

One of the obligations that must be undertaken by students of College of Islamic Studies (STAIN) Malikussaleh Lhokseumawe, is to study Arabic course. The problem encountered in teaching Arabic is the difference between curriculum applied from students' abilities. The purpose of this study is: to find out about the curriculum used in teaching Arabic at STAIN Malikussaleh Lhokseumawe, knowing the school's efforts to progress in teaching Arabic at STAIN Malikussaleh Lhokseumawe and find out the problems faced by the teachers in promoting learning Arabic in STAIN Malikussaleh Lhokseumawe. The results of this study are: (1) Teaching Arabic at STAIN Malikussaleh Lhokseumawe is using "Al-'Arabiyyah Lak 1" dan "Al-'Arabiyyah Lak 2". However, most teachers do not employ suitable methods and medias. Some students said that teachers do not use the media, but the board and textbooks. (2) The effort to improve learning Arabic at STAIN Malikussaleh Lhokseumawe requires teachers to use appropriate methods and media in teaching and learning. (3) The problems faced by teachers are quite related to teaching materials that do not match with students' ability. Furthermore, only few teachers who apply research methods and use of the learning media.

Keywords: *Teaching and Learning Process; Arabic Language; Instructional Media*

Abstrak

Salah satu mata kuliah yang wajib dipelajari oleh mahasiswa Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Malikussaleh Lhokseumawe siswa adalah bahasa Arab. Masalah yang seringkali dihadapi dalam pengajaran bahasa Arab adalah bahwa kurikulum yang diinginkan dengan kemampuan siswa yang berbeda satu sama lain. Oleh sebab itu penelitian ini bertujuan untuk mengetahui tentang kurikulum yang digunakan dalam pengajaran bahasa Arab di STAIN Malikussaleh Lhokseumawe, mengetahui upaya-upaya sekolah untuk kemajuan dalam pengajaran bahasa Arab di STAIN Malikussaleh Lhokseumawe serta mengetahui masalah yang dihadapi oleh dosen dalam memajukan pembelajaran bahasa arab di STAIN Malikussaleh Lhokseumawe. Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) Kurikulum yang digunakan dalam mengajar bahasa Arab di STAIN Malikussaleh Lhokseumawe adalah: materi pelajaran yang diambil dari "Al-'Arabiyyah Lak 1" dan "Al-'Arabiyyah Lak 2". Tidak semua dosen menggunakan metode dan media secara sempurna, tetapi mereka berupaya membuat proses belajar mengajar bahasa Arab semakin baik. Beberapa responden mengatakan bahwa dalam proses

pembelajaran, dosen hanya menggunakan media papan tulis, buku ajar serta buku yang berkaitan dengan materi; (2) Upaya yang ditempuh untuk memajukan pembelajaran bahasa Arab di STAIN Malikussaleh Lhokseumawe adalah mewajibkan dosen untuk menggunakan metode dan media yang tepat dalam proses belajar mengajar; (3) Masalah yang dihadapi oleh dosen dalam memajukan pembelajaran bahasa Arab di STAIN Malikussaleh Lhokseumawe antara lain terkait materi ajar yang tidak cocok dengan kemampuan siswa.

Kata Kunci: Proses belajar mengajar; Bahasa Arab; Media pembelajaran.

أ - مقدمة

إن مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية مدرسة من مدارس العالية الإسلامية بأثشيه وكانت هذه المدرسة العالية في مستوى الجامعة مرحلة ويتعلم فيها الطلاب مادة العربية حيث أنها المدرسة الإسلامية. ومادة اللغة العربية هي مادة عامة يتعلمها الطلاب في السنة الأولى من الدراسة، وهذه المادة مقسم إلى قسمين هي اللغة العربية الواحدة لقسط الأول واللغة العربية الثانية لقسط الثاني.

إن مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية بـ Lhokseumawe من المؤسسات للدراسة العالية تدريس فيها الطلاب لتعلم العلوم الإسلامية وكان فيها قسم تدريس العلوم التربوية ليكون الطلابا مدرسين في تدريس عدة المجال العلوم. وهذه المجال هي: تعليم اللغة العربية و تعليم اللغة الإنجليزية و تعليم العلوم الدينية وقسم تعليم العلوم الرياضيات. ولكل الأقسام الأدوار الهامة في إعداد المعلمين المتخصصين القادرين على اجراء عملية التعليم والتعلم.

والطلاب من هذه المدرسة سيكون المتخصصين في علوم الدين، وبذلك زودت المدرسة المواد الإسلامية، منها علوم القرآن وعلوم الحديث والفقهاء وغيرها. ومادة اللغة العربية مقدمة وسيلة للحصول إلى فهم علوم الدين. وكانت هذه ليست لفهم علوم الدين فحسب فائدتها وإنما لمعرفة علوم العامة حيث أنها اللغة العالمية.

وقال عبد العليم ابراهيم أن اللغة العربية لغة من اللغات الموجودة الحية في العالم وهي اللغة الرسمية في الجميع الأقطار العربية الشقيقة ولغة التفاهم بين الشعوب العربية كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات والجامعات وكذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضائ والتأليف في البلاد العربية.¹

وأما المشكلات التي يواجهها في تعليم اللغة العربية في المدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية هي أنّ المناهج التعليمية واقعية غير مناسبة بالنظرية المرجوة، وأما قدرة الطلاب مختلفة بعضهم بعضا حيث بعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية الإسلامية والمعاهد وبعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية. والمشكلة الأخرى في تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة أن عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية لا تطبق تطبيقا مرجوة.²

وقال احد المدرس في هذه المدرسة أن ميول الطلاب في تعلم اللغة العربية قليلة وأن الطلاب لا يرغبوا في تعليم اللغة العربية ودوافعهم ضعيفة، ومن أسباب لهذه المشكلات كان الطلاب خلفيتهم مختلفة بعضهم جاءون من

¹عبد العليم ابراهيم، *الموجد العنى لمدرس اللغة العربية الطبعة العاشرة*، القاهرة: دار المعارف، بدون السنة، ص.48.

²المقابلة الشخصية مع المتخرجة من المدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية بـ Lhokseumawe. -24-

المدرسة المتقدمة في المادة الإسلامية وبعضهم جاءون من المدرسة العامة.³ وباقية من المشكلات قالت مفتاح اللجنة أن المواد المدروسة و الطرق المستعملة في عملية تعليم وتعلم غير مناسبة بالأهداف المرجوة.⁴

والعناصر من التعليم متنوعة منها الطلاب والمدرس والمادة الدراسية والطرق والوسائل وعملية التعليم والتعلم والبيئة للحصول على النجاح الدراسية حيث بدون اهتمام إلى قدرة الطلاب وكفاءة المدرس والمادة الدراسية والطرق والوسائل المستعملة و العملية التعليمية والبيئة الدراسية لن تصيل إلى النجاح.

ومن أجل هذه اللوحة من المشكلة البحث تريد الباحثة للبحث عن تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية ب Lhokseumawe.

و أما أهداف البحث في هذه الرسالة فهي :

1- معرفة على المنهج المستعملة في تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية Lhoksemawe ب .

2- معرفة على محاولات المدرسة لتقدم في تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية Lhokseumawe .

3- معرفة على المشكلات يواجهها المدرسون في تقدم تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية Lhoksemawe .

ب-تعليم اللغة العربية

إن تعليم لغة مصدر من علم - يعلم - تعليمًا، كلمة التعليم لغة جعله يعلمها، علم له علامة وجعلها ماهرة يعرفها.⁵ واصطلاحًا " إيصال العلم أو المعرفة إلى ذهن التلميذ بطريقة منظمة".⁶

والتعليم هو التدريس وهو مقابل للتعلم. إذ نقول: علمته العلم فتعلم. والعملية التعليمية عملية متكاملة، يقوم المعلم بالتعليم من طرف، ويقوم المتعلم بالتعلم من طرف آخر. إلا أن مفهوم التعليم يتضمن الحاجة إلى المعلم، على حين أن مفهوم التعلم لا يتضمن الحاجة إلى ذلك، لأن المتعلم يستطيع تحصيل العلم بنفسه معتمداً على ذاته في تحصيل العلم. ويعد هذا النوع من التعلم الذاتي أعمق تأثيراً في نفس المتعلم، وهو أساس للتعلم المستمر المواكب لروح العصر .

³المقابلة الشخصية مع المدرس اللغة العربية من المدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية ب Lhokseumawe 2013-12-24

⁴المقابلة الشخصية مع المتخرجة من المدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية ب Lhokseumawe 12-24-2013

⁵المؤسسة الكا ثو لكية , المنجد في اللغة و الإعلام، الطبعة الحادية و العشرون، بيروت: دار المشريق، 1982)، ص: 527

⁶حامد عبد القادر , المنهج الحديث في أصول التربية و طرق التدريس الخاصة، الجزء الثاني، مصر، مكتبة النهضة، 1957، ص: 9

والتعليم، على أنه تدريس، لا يقتصر على نقل المعرفة من المعلمين إلى المتعلمين، وإنما يجاوز ذلك إلى تدريب المتعلمين على اكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات والعادات، فهو يمثل في هذا الحال كل نشاط تعليمي مقصود يهدف إلى مساعدة الفرد على إتقان الخبرة المتعلمة بأبعادها الثلاثة معرفة ووجداناً وأداء.⁷

"اللغة العربية" هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، و قد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم و الأحداث الشريفة وما الرواة الثقات من منثور العرب و منظومهم،⁸ واللغة العربية وظيفة كبرى في حيات الفرد، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في نفسه من إحساسات وأفكار، وهي وسيلة لا اتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريد من حاجات. وللغة دور هام في حياة المجتمع فهي أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات. وهي سلاح الفرد في مواجهة كثيرة من المواقف التي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة.⁹

فاللغة هي الوسيلة العظمى لضم صفوف الأمة الواحدة و جمع كلمة أفرادها كما أنها أداة للتعبير عما يفكر به المرء، و آلة لعرض ما ينتجه العقل و هي وسيلة التفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة.¹⁰ وأما العربية هي نسبة إلى العرب يعني (جيل من الناس يسكن في إقليم في الجنوب الغربي من آسيا) يحده من الشمال بادية الشام، ومن المشرق بالخليج الفارسي و بحر عمان و من الجنوب بالمحيط الهندي، و من المغرب بالبحر الأحمر.¹¹

أما المراد باللغة العربية هنا هي درس من دروس المستعلمة في الهيئة التربوية بإندونيسيا وخاصة في الجامعة الإسلامية أحدها مدرسة مالك الصالح الإسلامية الحكومية بـ Lhokseumawe.

ج- الأهداف الدراسية في تعليم اللغة العربية

وقال دكتور ذكريا إسماعيل : لا بد للمعلم أن يعرف على أهداف تعليم اللغة العربية، لأنه في ضوءها يدرك طبعة المرحلة التي يدرس لها، كما يدرك خصائص نمو تلاميذه في هذه المرحلة، وأكثر من ذلك التعرف على أهداف اللغة يساعده على مراجعة المقرر المدرسي أو المنهج ويقارنه مع هذه الأهداف، ويتعرف على مدى الطابقة بينها وما تحقق منها. كما أن معرفة المعلم لأهداف تساعد على صياغة أهدافه السلوكية للدرس أو للوحدة التي يقوم بتدريسها كما تعمل هذه الأهداف على إثارة الدافع لدى كل من المعلم والمتعلم على تحقيقها وتكون مجهوداتهم كلها منصبه لهذا الهدف الهام.¹²

وهناك الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية : تشتق الأهداف العامة لأي مادة دراسية عادة من الأهداف العامة للتربية والتعليم وإلى إنجازها كمايلي :

⁷http://www.arabency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=14863&m=i.diakses 26 Desember 2013.

⁸ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء، صيدا. بيروت، 1989، ص 7

⁹ الدكتور جودت الزكابي، طرق تدريس اللغة العربية. دار الفكر المعاصر. (بيروت-لبنان، 2005، ص 9

¹⁰ علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها، الجزء الأول، دار الفكر، بدون السنة، ص 7

¹¹ أحمد أمين، فجر الإسلام، دار الكتاب العربي، بدون سنة) ص I

¹² دكتور ذكريا إسماعيل،... ص 42

- أ- مساعدة الفرد على التنمية الشاملة جسميا وعقليا وفلسفيا واجتماعيا وخلقيا.
 ب- العمل على تنمية روح الاعتزاز بالقيم الروحية والمبادئ السامية.
 ج- تنمية أساليب التفكير العلمي المختلفة لدي المتعلمين وربطها بمشكلات حياتهم.
 د- تنمية روح الاعتزاز باللغة العربية، وهي اللغة القومية ولغة التخاطب بين أفراد المجتمع.
 هـ- تنمية روح العمل واحترام اليد العاملة.
 و- توجيه المتعلمين كل حسب قدراته واتماته.
 ز- مساعدة التلاميذ على الاستمرار في التعليم.
 ح- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتنمية الجوانب الايجابية عند كل منهم.

د- المواد الدراسية

“Materi pelajaran adalah segala yang menjadi isi kurikulum yang harus dikuasai siswa sesuai dengan kompetensi dasar dalam rangka pencapaian standar kompetensi setiap mata pelajaran dalam satuan pendidikan tertentu.”¹³

معناها : المواد الدراسية هي كل أشياء تكون محتوى المناهج و يجب على الطلبة السيطرة وفقا بكفاءات الأساسية الموجودة في تحقيق معايير الكفاءة لكل المواد الدراسية من مجال التعليم المعينة.

قال رشدي أحمد طعيمة بأن المواد الدراسية مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحريكة التي يراد اكتسابها إياهم، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة للمنهج.¹⁴

والمراد بالمواد الدراسية عند محمود كامل الناقه هي مجموعة من المعلومات المساعدة في البرنامج التعليمي، وهي المواد اللغوية التي تقدم لمتعلمي اللغة. وتتكون المواد التعليمية من الموضوعات على حسب تحليل متطلبات للتلاميذ، وتتكون هذه المواد من الموضوعات القريبة من خبرات الطلبة اليومية.¹⁵

هـ- الطرق والوسائل المستعملة

الطرق هي السيرة والحماله والمذهب والخط ونسيجه مستطلية.¹⁶ واصطلاحا هي الخطة التي يرسمها ويتبعها ليصل إلى الأغراض العملية أو الفنية أو التهذيبية الخلقية على أقصر وقت وأيسر جهد من جانب التلاميذ.¹⁷ إذن الطريقة هي السبيل التي يستخدم المعلم في عملية التعليم لتحقيق أهداف التعليم من المادة بوقت مقرر.

¹³ Tajjab, *Perbandingan Pendidikan*, Surabaya: Karya Abditama, 1994, hal.55.

¹⁴ رشدي أحمد طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، (مكة: جامعة أم

القرى د.س)ص.202

¹⁵ محمود كامل الناقه، كتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة-تحليلية-تقويمية، مكة: جامعة

أم القرى، 1983، ص.27.

¹⁶ مؤسسة دار المشرف، المنجد في اللغة والأعلم الطبعة الثامنة والثلاثون، بيروت: المكتبة الشرعية، (1986)، ص: 465

وكذلك أن الطريقة هي عنصر من العناصر المهمة في عملية التعليم و التعلم للحصول على الأغراض التربوية. وكان تطبيقها في الموافق التعليمية لابد أن تناسب بمادة ما لتحقيق الأهداف التربوية المعينة. إنّ تعليم اللغة الأجنبية قد عبر اللغويون بعض الطرق ولكن على المدرس أن يختارها مما يناسبها كلّ الظروف المتعلقة بالمواد الدراسية. إن نجاح أي عملية تعليمية تعتمد على الطريقة التي يستخدمها المعلم في توصيل المعلومات إلى تلاميذه، مما يحقق اكتساب التلاميذ لهذه المعلومات عن رغبة واقتناع بها، كما يتوقف على قدرة المعلم في تهيئة نفوس المتعلم مما يجعلهم على استعداد لاستيعاب وقبول كل معلومة تتقدم إليهم. والى جانب طريقة التدريس هي علم له قواعده، ومبادئه، وأساسياته في العصر الحديث، فهي أيضا في وموهبة فطرية تختلف من معلم إلى آخر.¹⁸

أما طرق التدريس اللغة العربية المستعملة هي: طريقة القواعد والترجمة، طريقة المباشرة، طريقة القراءة، الطريقة السمعية الشفهية، الطريقة التوليفية، الطريقة الاستقرائية، طريقة TAI، طريقة جيجساو، طريقة The Silentway، طريقة المرنة المتنوعة (Electic Method)، طريقة المحاكاة (Language Control Method)، طريقة حل المشكلة (Problem Solving)

و- الوسائل المستعملة في تعليم اللغة العربية

الوسائل هي مجموعة المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ وحدها، وإنما تعتمد على استخدام الخبرات الحسيّة المباشرة وغير المباشرة، حيث يستخدم المتعلم فيها حواسه المختلفة من بصر وسمع ولمس وشمّ وتذوّق. وتُعرف أيضاً على أنّها وسائط تربويّة يستعان بها لإحداث عمليّة التعليم.¹⁹ وقال الدكتور نائف معروف أن الوسائل هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عليه التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلمين يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطها.²⁰

وفي كتاب Media pendidikan ذكر أن الوسيلة هي:

"Media adalah segala sesuatu yang dapat digunakan untuk menyalurkan pesan dari pengirim ke penerima sehingga dapat merangsang pikiran, perasaan, perhatian, dan minat serta perhatian siswa sedemikian rupa sehingga proses belajar terjadi."²¹

¹⁷ عبد العزيز عبد المجيد، طرق تدريس العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة، 1961، ص: 35

¹⁸ Tarmizi Ninoursi, *Taṭwīr Manhaj Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Li al-Nāṭiqīn Bighayrihā*, Banda Aceh: Al-Mumtaz, 2011, hal. 82.

¹⁹ حمدان، محمد زياد، الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة 1981، ص: 31.

²⁰ الدكتور نائف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت-لبنان: دار النفائس، ص: 243.

²¹ Arief S.Sadiman, dkk, *Media Pendidikan, Pengertian Pengembangan dan Pemamfaatannya*. Jakarta: PT RajaGrafindo Persada 1986, hal.7.

معناها: الوسائل هي كل شئ يستخدمه المدرس لوصول إلى من حق بها وتأثر على الفكرة و مشاعير و ميول واهتمام الطلبة لإجراء عملية التعليم والتعلم.

و أما انواع من الوسائل هي:

- 1- الوسائل البصريّة: وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمّها:
 - الكتاب المدرسي وغير المدرسي، المجالات والدوريات، والنشرات على اختلافها.
 - السبورة وملحقاتها.
 - اللوحات الجدارية (اللوحة الممغنطة، اللوحة الوبرية، اللوحة الإخبارية، لوحة الجيوب).
 - الصور(المفردات، والمركبة، والمسلسلة).
 - البطاقات (بكافة الحروف والمقاطع والكلمات والجمل، بطاقات المطابقة، بطاقة التعليمات، بطاقات الأسئلة والأجوبة.
- 2- الوسائل السمعيّة: وهي الوسائل التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمّها: المذياع، التسجيلات الصوتية، الأسطوانات... الخ.
- 3- الوسائل السمعيّة البصريّة: وهي التي يستفاد منها عن طريق العين والأذن معا، وأهمّها: التلفاز، الصور المتحركة، الدروس النموذجية المسجّلة، التمثيلية المتلفزة... الخ.²²

ز- منهج البحث

إن منهج البحث التي تقوم بها الباحثة في هذا البحث هو بحث كفي. وكان البحث الكيفي مصطلح شامل يحتوي على أنواع مختلفة من البحوث التربوية، منها البحوث الإثنوجرافية ودراسة الحالة والبحوث الميدانية، والبحوث الطبيعية (التي تجري في مجال طبيعي) وبحوث الملاحظة بالمشاركة.²³ فاستعملت الباحثة في هذا البحث هو البحث الكيفي الطبيعي، وهو:

*"Metode penelitian kualitatif sering disebut juga metode penelitian naturalistic karena penelitiannya dilakukan pada kondisi obyek yang alamiah. dimana peneliti adalah sebagai instrumen kunci. tehnik pengumpulan data dilakukan secara triangulasi. analisis data bersifat induktif. dan hasil penelitian kualitatif lebih menekankan makna dari pada generalisasi."*²⁴

معناها: المنهج البحث الكيفي أو يقال بالبحث الطبيعي لأن يجري هذا البحث في الظاهرة الطبيعية حيث يكون الباحث أداة هامة للبحث، وكانت طريقة جمع البيانات هي بتطبيق التثليث وتحليل البيانات باستقراي وكان نتائج البحث الكيفي تركيز في المعنى ولا في التعميم.

²²الدكتور نائف معروف...ص.245

²³جاء محمود أبو علام، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2011، ص 282.

²⁴ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: CV. Alfabeta, 2010, hal.1.

يقوم معظم البحث الكيفي على معرفة تفسيرية حيث ينظر إلى الحقيقة الاجتماعية باعتبارها مجموعة من المعاني يكونها الأفراد الذين يشاركون في هذه الحقيقة. ولكل ظاهرة اجتماعية، مثل فريق الموسيقى بالمدرسة الإعدادية، ليس له وجود مستقل دون أعضائه، ولكن يكتسب معاني مختلفة لكل عضو من الأعضاء المشاركين في هذه الظاهرة أو الذين يعرفونها. ومن أهم أغراض البحوث الكيفية اكتشاف طبيعية هذه المعاني، والطريقة الأولية في الاستقصاء تقوم على دراسات ميدانية متعددة لبعض جوانب الظاهرة والتي يطلق عليها عادة "حالات".²⁵

وكان هذا البحث تركيز في المناهج الدراسية ومحاولات المدرسين والمشكلات في تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية ب Lhokseumawe.

وأما طريقة البحث الذي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي :

1- طريقة البحث المكتبي (Library Research) فهي أن تأخذ الباحثة بإطلاع الكتب والمقالات

المتعلقة بموضوع الرسالة.

2- طريقة البحث الميداني (Field Research) فهي أن تقوم الباحثة بالمقابلة الشخصية مع الطلاب و

المدرس، والملاحظة المباشرة.

ح- نتائج البحث

وأما أهداف تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة هي:

1- أن تكون الطلاب مسيطرة على أساس العلوم اللغة العربية

2- أن تكون الطلاب مسيطرة على جميع الكتب العربية المستعملة في المدرسة.

3- أن تكون الطلاب ماهرين في المحادثة وقادرين في قراءة وفاهمين النصوص العربية .

4- أن تكون الطلاب قادرين على كتابة اللغة العربية وإنشائها ومحادثتها وقواعدها و صرفها وغير ذلك والمفردات

اللغوية التي تعرض على الطلاب تشمل على ما تتعلق بالأشغال المنزلية والمدرسية والمدنية.

إن المواد الدراسية الدراسية المستعملة في تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية

ب Lhoksemawe هي: العربية لك 1 لقسط الأول والعربية لك 2 لقسط الثاني واستعمالها ككتاب مقرر لتعليم

اللغة العربية لمرحلة الأولى من الدراسة في المستوى الجامعي. الف هذا الكتاب بالنظر إلى تقدم الزمن وكان لها أربع

مهارات هي الإستماع و الكلام والقراءة والكتابة و هناك أيضا المفردات والقواعد النحوية وتدرجات والتمرينات والغناء

العربي والألعاب اللغوي.

وأما الطرق والوسائل، ليس لجميع المدرسين يستخدمون الطرق والوسائل الدراسية تامة إلا قليلا منهم ولكن

لديهم المحاولات ليجعل عملية التعليم والتعلم اللغة العربية جيدة. وأما الطرق المستخدمة هي: الطريقة المباشرة والطريقة

القراءة والطريقة JIGSAW والطريقة القواعد والترجمة وغيرها. وأما الوسائل، قال بعض الطلاب أن المدرسين لا

يستخدمون الوسائل هم فقط يستخدمون السبورة وكتاب المقرر وكتاب المتعلقة بالمواد الدراسية وقليل من المدرسين الذين

يستخدمون الوسائل منها الصور والأفلام المتحركة والثابتة والخرائط والكرة الأرضية و اللوحات والبطاقات الرسوم البيانية

والتلفاز وجهاز عرض الأفلام " الفيديو " .

²⁵ رجاء محمود أبو علام، ...ص 286.

إن كفاءة الطلاب في تعلم اللغة العربية في مرحلة الأولى من الدراسة يختلفون بعضهم بعضا. كان من الطلاب متخرجون من المدرسة الثانوية العامة وبعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية الإسلامية والباقي من المعاهد. إن المتخرجين من المدرسة الثانوية العامة لا يقدروا على قراءة النصوص العربي كتابة دون الشكل و لا يفهمون على معنى القراءة، وهذا مختلف مع المتخرجين من المدرسة الثانوية الإسلامية والمعاهد، أنهم قادرين وفاهمون على اللغة العربية. وكان بينهم الطلاب لهم الدوافع والميول كبير لتعلم اللغة العربية ولولم يقدروا على الفهم اللغة العربية بشكل تام.

اختلاف كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية تؤدي إلى صعب المدرسين في إلقاء المعلومات . وقال بعض المدرسون أن بعض الطلاب يرغبوا عن تعلم اللغة العربية حتى تكون نتجتهم قليلة ولكن هناك أيضا بعض الطلاب راغبين في تعلم اللغة العربية ولهم نتيجة كثيرة. وبالنسبة المعلومات السابقة عرفنا أن كفاءة الطلاب في تعلم اللغة العربية مختلفة وبعضهم قادرين على اللغة العربية لأنهم المتخرجون من المدرسة الثانوية الإسلامية و المعاهد الإسلامية و بعضهم قادرين عليها حيث أن لديهم الدوافع والميول لتعلم اللغة العربية.²⁶

ج- الخاتمة

ومن المعلومات السابقة علمنا أن محاولات من المدرسة لتقدم في تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية ب Lhokseumawe هي تجيب المدرسة على المدرسين استعمال الطرق والوسائل المناسبة بالمواد الدراسية في عملية التعليم والتعلم ويدافعهم لتعلم. وكان المشكلات يواجهها المدرسون في تقدم تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الإسلامية الحكومية ب Lhokseumawe هي: أن المواد الدراسية غير مناسبة بقدرة الطلاب و قلة المدرسين الذين يطبقون الطرق الدراسية واستعمال الوسائل.

المراجع

عبد العليم ابراهيم، *الموجد العنى لمدرس اللغة العربية الطبعة العاشرة*، القاهرة: دار المعارف، بدون السنة.
المؤسسة الكا ثو لكية، *المنجد في اللغة و الإعلام*، الطبعة الحادية و العشرون، بيروت: دار المشريق، 1982.
حامد عبد القادر، *المنهج الحديث في أصول التربية و طرق التدريس الخاصة*، الجزء الثاني، مصر، مكتبة النهضة، 1957.

الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، موسوعة في ثلاثة أجزاء، صيدا. بيروت، 1989.
الدكتور جودت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، دار الفكر المعاصر، بيروت-لبنان، 2005
علي رضا، *المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها*، الجزء الأول، دار الفكر، بدون السنة) ص، 7
أحمد أمين، فجر الإسلام ، دار الكتاب العربي، بدون سنة

²⁶الملاحظة والمقابلة مع المدرسي اللغة العربية في المدرسة المالك الصالح العالية الحكومية ب Lhokseumawe، 20-5-

رشدي أحمد طعيمة، المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، مكة: جامعة أم القرى د.س.

محمود كامل الناقة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعدادة-تحليلية-تقويمية، مكة: جامعة أم القرى، 1983.

مؤسسة دار المشرف، المنجد في اللغة والأعلم الطبعة الثامنة والثلاثون، بيروت: المكتبة الشرعية، 1986.

عبد العزيز عبد المجيد، طرق تدريس العربية، الطبعة الثالثة، القاهرة، 1961

حمدان، محمد زياد: الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة 1981.

الدكتور نائف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت-لبنان: دار النفائس، د.س.

رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة: دار النشر للجامعات، 2011 .

[http://www.arabency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term
&id=14863&m=1](http://www.arabency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=14863&m=1). diakses 26 Desember 2013.

Ninoursi, Tarmizi, *Taṭwīr Manhaj Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah Li al-Nāṭiqīn Bighayrihā*, Banda Aceh: Al-Mumtaz, 2011.

Sadiman, Arief S., dkk, *Media Pendidikan, Pengertian Pengembangan dan Pemanfaatannya*, Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 1986.

Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung: CV. Alfabeta, 2010.

Tajjab, *Perbandingan Pendidikan*, Surabaya: Karya Abditama, 1994.